

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1449 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ وبه توفيقى .

إسحق بن إبراهيم المعروف بابن الجمال .

عابد كان ينزل جبل اللكام حكى عنه عبد الله بن محمد الريحاني .

أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتابه قال أخبرنا أبو سعد محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي إجازة قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال إسحق بن إبراهيم المعروف بابن الجمال من قدماء مشايخهم يعني الصوفية له آيات وكرامات وكان ينزل جبل لكام .

قال السلمي سمعت منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول سمعت عبد الله بن محمد الريحاني يقول دخلت لكام فغلطت الطريق فوقعت على شيخ متزر بجلد متشح بمسح فقال الله أكبر جني أم أنسي قلت بل أنسي قال ضللت الطريق قلت نعم قال فعلمني كليمات ودفع إلي عصا فقال خذ هذا العصا فإنه يدللك على الطريق فإذا بلغت مرادك فألق العصا فمشيت قليلا فإذا أنا على باب أنطاكية فألقيت العصا فلا أدري كيف كان ذلك فشهد قوم سفري فقالوا لي من أين قلت من اللكام ضللت الطريق فوقعت على شيخ فدلني وعلمني كليمات وقال لي منذ ثلاثين سنة ما رأيت أنسيا قالوا نعم كان ها هنا أخوين يقطعون الطريق فوقعوا على هذا الشيخ فدعا لهم فتابوا فليس اليوم في هذه النواحي أصلح منهم وهذا الشيخ هو إسحق بن إبراهيم الجمال